

مشكلات أدب الطفل في الجزائر

-دراسة تحليلية-

Problems of children's literature in Algeria

-An analytical study-

فتحي خيرة^{1*}، مسيردي مصطفى²¹ جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، الجزائر fathi_kheira@hotmail.com² جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، الجزائر mmesirdi@gmail.fr

تاريخ النشر: 2022/06/04

تاريخ القبول: 2022/03/30

تاريخ الاستلام: 2022/03/18

ملخص:

يمثل أدب الطفل ركيزة مهمة في بناء شخصية الطفل وتنمية فكره وإبداعه، لأن هذا الأدب بما يحمله من قيم ومبادئ ومعلومات وفنون، يشغل دورا لا يستهان به في تربية الطفل وإثراء مخيلته وتطوير مستوى فكره. فالكتابة للطفل ليست أمرا هينا، فهي موجهة لفئة حساسة وجب مراعاة شروط عدة أثناء كتابة نص قصصي أو مسرحي موجه للأطفال. وهذا ما خلق عدة تحديات ومشكلات تواجه الكتابة والتلقي، و تستدعي تضافر جهود كل المعنيين بالكتابة للطفل، من الكتاب و دور النشر، وأساتذة علم النفس التربوي، للبحث في سبل ترشيد أدب الطفل إلى ما يتوافق مع طبيعة مراحله العمرية واحتياجاتها، مع إعادة النظر في مناهجه الدراسية والنصوص الموجهة للطفل والتي لا تُحِين بما يناسب المتغيرات العلمية والاجتماعية التي يعيشها الطفل في محيطه.

كلمات مفتاحية: الطفل . مشكلات . القصة . التشويق . اللغة.

Abstract:

Children's literature represents an important pillar in building a child's personality and developing his or her thought and creativity, because this literature, with its values, principles, information and arts, plays a significant role in raising a child, enriching his imagination and developing his level of thought.

Writing for a child is not a simple matter, as it is directed to a sensitive category. Several conditions must be observed while writing a fictional or theatrical text directed to children. This is what contributed to the creation of

several challenges and problems facing writing and receiving. And it calls for the concerted efforts, of all those involved in writing for the child, from writers, publishing houses, and educational psychology professors, To search for ways to rationalize children's literature in line with the nature and needs of their age stages; With a review of its educational subjects and texts directed to the child, which are not updated to suit the scientific, and social changes that the child lives in his surroundings.

Keywords: Child - problems - story - suspense – language

★ المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يعد أدب الطفل حقلا أدبيا خاصا له أسسه المعرفية، وقيمه الجمالية المتفردة، وهو منتم إلى الأدب العام ومنفصل عنه في الآن نفسه لخصوصية المتلقي الموجه إليه ولطبيعة الخطاب الأدبي ومقاصده الخاصة، التي تقارب عالم الطفل الذهني والنفسي في مراحل محددة في نموه، ويتمثل الأساليب الملائمة لكل مرحلة.

ولا يسع الباحث في مجال كتابة الطفل في الجزائر إلا أن يلاحظ صمتا مربيا يخيم على عالم الكتابة للأطفال في الساحة الأدبية والنقدية، فعلى عكس دور النشر الغربية التي تتسابق لنشر الكتب الموجهة للناشئ الصغير وتحرص كل الحرص على العناية بها، نلفي الوضع في الجزائر يشوبه الكثير من المشاكل على مستويات عدة، تصعب من مهمة الكتابة للطفل.

وانطلاقا مما سبق، تروم هذه الدراسة عرض بعض المشكلات التي تواجه الكتابة والتلقي في أدب الطفل في الجزائر من زوايا عدة، وذلك بطرح عدة تساؤلات أبرزها : ما مفهوم أدب الطفل ؟ وما هي أهم المشكلات التي تواجه كتابة أدب الطفل في الجزائر ؟ وفيم يتمثل دور كل من الأسرة والمدرسة في إنجاح عملية تلقي الطفل للقصة الموجهة له؟

وفي سبيل الإجابة عن ما سبق طرحه، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، لوصف وتحليل أهم العوائق التي تواجه أدب الطفل في الجزائر فيما يخص مستوى الكتابة والتلقي، ولا ندعي تقديم كافة الحلول، بقدر ما نأمل في أن تقديمها وتبسيط الضوء عليها، قد يساهم في التنبيه إلى وجودها و محاولة معالجتها من كل الأطراف المعنية خدمة لهذا الناشئ الصغير، ومساهمة في بناء عالم طفولي تغلفه البراءة والعفوية.

2. ماهية أدب الطفل وأهميته:

1.2 مفهوم أدب الطفل:

يندرج تحت مفهوم أدب الطفل كل الأجناس الأدبية الموجهة لهذه الفئة من قصة ومسرحية وأنشودة وغيرها، تراعى فيه احتياجات الطفل الفنية والتربوية والفكرية، فهو "عرض للحياة يقوم على التصوير والتعبير اللذين يحملان سمات خاصة متميزة، فهو يتميز عن أدب الراشدين، لأنه يراعي حاجات الطفل وقدراته، ونبض بيئته، وغايته، فيستقي موضوعاته من صميم الحياة اليومية... وهو يلتقي وأدب الكبار في جمال الأسلوب وسمو الفكرة"¹، فأدب الطفل فرع من الأدب العام، يستقي منه مقوماته ويختلف عنه في مراعاته لخصوصية المتلقي لهذا النوع من الأدب، بما يتلاءم مع مستواه العقلي وقدرته على الفهم.

و ينقسم أدب الطفل إلى معنيين "معنى عام ومعنى خاص، فأما المعنى العام فهو يعني الإنتاج العقلي المدوّن في كتب موجهة للأطفال في شتى فروع المعرفة، كالمقررات الدراسية والقراءة الحرة، وأما المعنى الخاص لأدب الأطفال فهو الكلام الجيد الجميل الذي يحدث في نفوس الأطفال متعة فنية، كما يساهم في إثراء فكرهم، سواء أكان أدبا شفويا بالكلام، أم تحريريا بالكتابة وقد تحققت فيه مقوماته الخاصة من رعاية لقاموس الطفل وتوافق مع الحصيلة الأسلوبية للسن التي يكتب لها "² فأدب الأطفال عُرف أولا بشكله الشفوي بما كانت ترويه الجدات للأحفاد من حكايات خيالية على مر الأزمان و الحضارات، ليتطور الملفوظ الشفوي إلى الشكل الكتابي المعهود لأدب الطفل باختلاف أجناسه الشعرية والنثرية.

2.2 أهمية أدب الطفل:

تركز الأمم المتطورة على أدب الطفل، وتحرص على انتقاء أجود النصوص لتقديمها لجيل المستقبل لأن "الطفل في جوهره، هو إنسان بيني، وبينني بتصوره أكثر مما بيني بيده، لكن أي بناء يستلزم مواد خارجية للبناء، والقصة بأي شكل كانت، هي مادة ذات مضمون ممتاز للخلق، بالنسبة للطفل الذي عن طريق هذه المادة، يبني نفسه، والبناء يعتمد

بشكل واسع على نوعية المادة، أو هكذا حسب نوعية القصة التي يسمعها الطفل أو يقرأها، تتحدد بشكل كبير نوعية البناء الذي سيشيده، والذي فيه تمتزج شخصيته وتنمو وتتكامل³.

3. مشكلات أدب الطفل :

تعرض أدب الطفل في الجزائر عقبات ومشاكل متعددة ومختلفة مرتبطة أساسا بفنية المنتج الأدبي المقدم، وعملية تقديمه وإخراجه إلى المكتبات وتتسع دائرة المشكل لتشمل الأسرة باعتبارها الحاضن الأساسي للطفل.

وبالاعتماد على الدراسات السابقة في هذا المجال، نلاحظ أن جنس القصة مهيم على أدب الطفل في الجزائر، وسنحاول الانطلاق منه في عرض أهم المشكلات التي يعاني منها هذا النوع من الأدب.

1.3 مشكل البناء الفني للقصة النثرية:

تستوجب الكتابة الموجهة للطفل على الكاتب أن يكون على قدر من الدراية بمجالات ذات ارتباط مباشر بالطفل مثل علم التربية وعلم النفس، وهو ما من شأنه أن يساهم في خلق إبداع قصصي يتجاوب مع نفسية الطفل ومستوى استيعابه، فيجب أن ينتبه كاتب قصص الأطفال "إلى ضرورة الوعي باختلاف العلماء حول تحديد مراحل نمو الطفل وطبيعة خصوصياتها، لأن ذلك سوف يسهل عليهم لا محالة حصر الفروق النوعية القائمة ما بين قصة وأخرى، ثم تحليلها"⁴.

ومن أهم مشكلات البناء الفني للقصة الطفلية، إغفال بعض الكتاب "للمستوى المعرفي للقارئ الصغير، وذلك بالتركيز على فصاحة الألفاظ وسلامتها من الخطأ والغريب من الألفاظ"⁵. وهنا وجب التوقف لإثارة نقطة مهمة، وهي أن الطفل الجزائري يعيش أزمة لغة، فمجتمعه يشهد انسلاخا عن لغته الرسمية، خاصة وأن الدارجة التي كانت تحوي قدرا معتبرا من كلمات عربية فصحي، تخلت عن ذلك تدريجيا، وتبعا لهذا فإن الطفل الجزائري يصطدم باللسان العربي الفصيح أول ما تطأ رجليه المدرسة، ولا يكون له عهد بها من قبل إلا ما نذر من حالات خاصة يحرص الآباء فيها على تحفيظ أبناءهم القرآن الكريم.

وبالتالي فإن اللغة العربية تعد أجنبية عنه، لا حضور لها في محيطه الأسري، ولا في البرامج التلفزيونية الترفيهية الموجهة لفئة الأطفال، ولا حتى في حديث الناس حوله، وهذه النقطة شائكة في تحصيل اللغة عند الطفل، حتى وإن أرادت الأم قصّ حكاية له قبل سن الالتحاق بالمدرسة، فإنه لن يفقه منها إلا اليسير في أحسن الأحوال، فينفر من الاستماع، وربما يولد هذا الأمر عنده نفورا من قراءة القصة مستقبلا، لأن القصة هي ما وضعت أساسا "للأطفال كي يقرأوه أو يُقرأ لهم قصد التسلية والإمتاع، تراعى في تركيب عناصره وتحديد أجناسه وأنواعه الخصائص النوعية والذاتية لنموهم الجسدي والنفسي والعقلي والاجتماعي، والخلقي واللغوي، ثم الخصائص الموضوعية الخارجية، وكذا المكونات العامة للجنس الأدبي وسمات النوع"⁶، فالكاتب المبدع في هذا المجال ملزم بأن يحوز ثقافة أدبية وفنية واسعة لإتقان فنون القص بأساليب مختلفة وبملفوظات تراعي درجات الوعي والتقبل لدى الأطفال، باعتبار أنهم المتلقون لهذا الأدب.

كما لا ينبغي لكاتب القصة الطفلية أن يحصر عالمه السردي في مجالات اللغة والتعبير، مهما كانت مستويات السرد الأخرى، وهذا ما ينكره الناقد محمد أنقار في قوله "أما القول بأن قصة الطفل تتميز فنيا بسهولة اللغة، وبساطة التعبير، وكثرة المواقف المثيرة لخيال الأطفال، إنما هو قول يهمل المميزات النفسية الأخرى التي يمكن أن توسم بها العناصر القصصية كالشخصيات والأحداث والزمان والمكان، كما يتجاهل مميزات جماليات الوصف والحوار والتشويق وبنيات السرد"⁷.

وأهم مكون فني في نظرنا هو التشويق باعتبار أن القصة موجهة للطفل، الذي يحتاج دائما لمحفزات لمواصلة القيام بأي أمر خصوصا المطالعة، فالتشويق لا ينبثق فقط عن سياق القصة السردية بل تشترك فيه عوامل مؤثرة في وجدان الطفل، ومحفزة له "على متابعة النص كالرسوم والخطوط والألوان، وشكل المطبوع، وإخراجه، وحجم الحروف، ونوع الورق، ومقدمة القصة، وموسيقى كلماتها، ورنين أسماء أبطالها، وأدوات الربط بين

مقطوعاتها "8، وهنا نلفت الانتباه لمشكل آخر يعيق عملية القراءة لدى الطفل وهو الإخراج المطبعي، ودور دور النشر في الارتقاء بأدب الطفل.

2.3 مشكل الإنتاج الأدبي المقدم للطفل:

المؤسف أن النشر في الجزائر خاصة في مجال أدب الطفل لا يخضع لمعايير علمية ولا يمر المنتج الأدبي على لجان مختصة قبل نزوله إلى المكتبات، فبعض دور النشر لا تلتفت إلا للربح المادي مهما كانت نوعية القصة أو الكتاب، حتى وإن أخلت بشروط الكتابة الإبداعية.

يمكن للكاتب أن يشرك الناشر في عملية إخراج كتابه مراعيًا منهجية مخصصة لعملية الإخراج القائمة على شرط مساهمة كل مكونات النص القصصي في التشويق، مثل حبكة القصة، والخطوط، والرسوم المرافقة، إلا أن نصل إلى نوعية الورق الذي نلاحظ أن معظم القصص الموجودة في المكتبات وحتى الدواوين الشعرية، بورق رخيص ذو نوعية سيئة، وإذا وُجد ما هو أرفع فيكون بثمان غال.

ونلاحظ أيضا أن الرسوم المرافقة للأحداث لا ترتقي للمستوى الذي تعود الطفل مشاهدته في الرسوم المتحركة، وبطبيعة الحال لن يلقى لها بالاً، لأن "الإعجاب بكتاب يحتاج من الطفل أن يحيا تأثيره، ويظل يحمله في نفسه، خلال الحياة "9، ومنه يمكن لدور النشر الاستفادة من التطبيقات الالكترونية المساهمة في تحسين جودة الإخراج.

فالطفل هو مستقبل الأمة، فما يقدم إليه يجب أن يمر أولاً ويمحص من طرف خبراء للموافقة عليه، إن كان يخدم أهداف الأمة وأيديولوجيتها، ويحافظ على ثقافتها، ويحترم تعاليم دينها، وهنا تقع المسؤولية على الآباء في اختيار النصوص المناسبة، لكننا قد نجد أنفسنا أمام مشكل آخر، وهو عدم مراعاة الناشر لتحديد السن المناسب لكل قصة، ما يسبب إرباكاً للأهل، وحتى المدرسين، في اختيار ما يناسب الطفل حسب المرحلة العمرية.

فطفل اليوم ليس طفل العقد الماضي، "فالكتب التي تشكل حالياً المكتبة الكلاسيكية للأطفال هي كتب مختارة لهم، ومن هذه الكتب أولاً ما لا يتمتع بخصائص الأدب الطفلي،

ومنها ما يخدم هذه الغاية، لكنه مهمل ومنسي، وبينما لا تزال هناك كتب أخرى طال عليها الزمن كانت تصلح للقارئ في عصر ما، لكنها لا تصلح لكل العصور، وذلك بسبب افتقارها إلى الديمومة بالنسبة للأطفال، كم هو الحال بالنسبة للكبار¹⁰ ومن جهة أخرى فإن العالم يشهد تطورات تكنولوجية ضخمة، أصبحت الشاشة الالكترونية فيه (الكتب الإلكترونية ذات خاصية الصور المتحركة) منافسة للكتاب الورقي، فهل سنشهد اندثارا لهذا الأخير مقابل الكتاب الإلكتروني؟، وهل سيكون على الأدباء التوسل بتكنولوجيا الاتصال والكتابة الرقمية في إنتاج أدب الطفل مستقبلا؟. خاصة مع منافسة الألعاب الإلكترونية وتطورها في جذب الأطفال لصرف أوقات فراغهم فيها؟

3.3 مشكل المحيط المدرسي والأسري:

يفترض من المدرسة أن تكون أداة ترسيخ لمفهوم المطالعة في ذات الطفل بدءا من سن السادسة، ولا يخفى على أحد أن الجزائر بذلت جهدا عظيما في محاربة الأمية التي أورثها الاستعمار للشعب الجزائري، ولكن هذا لا يمنع من وجود هفوات تستوجب إعادة تحيين للكتاب المدرسي والعمل بتوصية الخبراء من خلال الملتقيات والندوات التي أقيمت في هذا المجال، خاصة فيما يخص اختيار النصوص المناسبة لكل مرحلة عمرية، فهل نجحت حقا المنظومة التربوية الجزائرية في تحقيق هذا الهدف؟ وهل وضع مؤلفو الكتب المدرسية نصب أعينهم الاختلافات في مراحل نمو الطفل النفسية وما يقابلها من استعداد للانتباه وللتقبل؟

يقترن تقديم النصوص باختلاف مضامينها بسن الطفل و بالاعتماد على دراسات علمي النفس والتربية التي تخلص إلى تقسيم مراحل الطفولة إلى¹¹:

-مرحلة الطفولة المبكرة: (مرحلة الخيال الإيهامي): ويُقدم إلى الطفل في هذه المرحلة قصص عن شخصيات وحيوانات أليفة من البيئة، والقصد من ذلك هو تنمية الحواس ودعم الذكاء العلمي.

-مرحلة الطفولة المتوسطة (مرحلة الخيال الحر) : ويكتسب الطفل في هذه المرحلة العديد من الخبرات ليصبح قادرا على الانتباه لمدة طويلة ويحتاج إلى تسريح الخيال وتنمية ملكة الفكر لديه، ويُقدم إلى الطفل في هذه المرحلة القصص الأسطورية والحكايات التاريخية وما يخص الحياة العائلية وقصص الحيوان استمرارا لما يتقبله في المرحلة الأولى.

-مرحلة الطفولة المتأخرة (مرحلة المغامرة والبطولة): يبدأ الطفل في الانتقال من القصص الخيالية إلى القصص القريبة من الواقع ويميل في هذه المرحلة إلى حب السيطرة والشجاعة والمغامرة، فتقدم إليه قصص البطولات وقصص الرحلات والحقائق العلمية، وعند تقدم السن في هذه الطفولة المتأخرة يميل الطفل الذكر إلى قصص المغامرات والفروسية والقصص البوليسية، في حين تميل الأنثى إلى القصص الرومانسية، وقد يجمع الذكور والإناث بين الذوقين في فترة انتقالية.

ومن خلال عملية مسحية للكتاب المدرسي لمرحلة المتوسط الخاص باللغة العربية، وبالاغتماد على كتاب السنة الأولى متوسط¹² الذي يمثل مرحلة الطفولة المتوسطة، خلصنا إلى وجود بعض النصوص التي حوت مفردات صعبة هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن اختيار بعض النصوص المدرجة في المقرر الدراسي لم يكن موفقا من ناحية المحتوى الذي لا يناسب الاستيعاب الفكري للتلميذ ومن ناحية غريب الألفاظ التي تفسد متعة القراءة لديه فيضطر إلى التوقف لشرحها حتى يتضح له معنى العبارة .ومن أمثلة ذلك ما أدرجناه في الجدول الآتي:

عنوان النص	ص	الملاحظات
ماما	24	النص للكاتبة (مي زيادة)، يحوي ألفاظا صعبة مثل :الأثيرية، جَناني... فأسلوب الكاتبة الرفيع لا يناسب الفئة العمرية الموجه إليها.

فرا نز فانون	56	يلخص النص منجزات الطبيب فرانز فانون في مجال طب النفس وكفاحه أيضا من أجل الحريات، لكن طبيعة جملته المركبة، وكذلك طبيعة فقرات النص المختلفة والتي لا تناقش موضوعا واحد يحدد عاملا مشتركا للطفل.
أغنية البؤس	74	قصيدة شعرية تضم عددا معتبرا من الألفاظ الصعبة التي تحتاج إلى شرح، مثل: أضواء، غريزة، يزجي، فحواه...، إذ لا يكاد يخلو بيت منها من كلمة صعبة، ما من شأنه أن يعيق عملية تذوق النص الشعري.
العبودية	80	نص أدرج في مقطع (الأخلاق والمجتمع) يعالج قضية العبودية بأشكالها المختلفة وهو للكاتب (جبران خليل جبران)، يواجه التلميذ صعوبة في فهم ما يقصده الكاتب بأنواع العبودية، و يجد أيضا إشكالا في ربطه بعنوان المقطع، كما أن النص يحوي ألفاظا غير لائقة بمستواهم مثل: والنساء يهجن على أسرة الطاعة والامتثال، الأطفال يرضعون العبودية مع اللبن... فحريّ بالقائمين على إعداد الكتب المدرسية أن يعيدوا النظر في إدراج هذا النص في المقرر الدراسي.
المذيع	94	قصيدة شعرية أدرجت ضمن مقطع (العلم والاكتشافات العلمية)، فهل يعقل لقصيدة شعرية نظمت في سنة (1962م) أن تعطي للتلميذ في سنة (2022م) نظرة عن المخترعات العلمية المعاصرة. خصوصا أن المذيع لا يعد أصلا من المخترعات العلمية المعاصرة.
رسالة إلى أمي	18	قصيدة شعرية للشاعر (نزار قباني)، مفرداتها مبهمة على التلميذ مثل: قديستي، طرابينا، السند، كما ورد فيها صور

بيانية من الصعب على التلميذ في ذلك السن أن يجد العلاقة بينها ويصل إلى فهمها :خبأ في حقائبه صباح بلاده الأخضر، عرفت عواطف الإسمنت...		
--	--	--

يلاحظ المدقق للكتاب الذي اخترناه كعينة دراسية، عدم الدقة في اختيار النصوص المناسبة والارتجالية في وضعها، وهذا الخلل الذي يمس كل الكتب الخاصة بالمرحلة المتوسطة قد يخل بالانسجام بين الأهداف التربوية المرجوة من الكتاب وبين استيعاب النصوص وتقبلها لدى التلاميذ.

وتبقى توعية المدرسة والجماعة التربوية غير كافية، إن لم يساندها دعم الأسرة الجزائرية بغرسها حب المطالعة في ذات التلميذ أو الطفل لكن للأسف، الواقع لا يناسب التطلعات، فالأسرة الجزائرية لا تطالع، إلا النزر القليل، ونتيجة لذلك يكون الواقع مناقضا للبرامج التعليمية التي تُرغب في المطالعة.

فالطفل يحتاج إلى قدوة يتمثل خطواته، فإن كان الوالدان باعتبارهما المؤثر الأول مخلصان للكتب ولا علاقة تجمعهم بالمطالعة، فكيف سينمي الطفل وعي القراءة وحب المطالعة؟

ولا يمكن الحديث عن المقروئية في الجزائر، خاصة وإن كان المجال يخص الطفل، فالأمر عنده شبه منعدم ولا نروم من هذا التحليل، تقديم نظرة تشاؤمية عن واقع القراءة في بلادنا، والذي لا يختلف عن مثيله في الدول العربية، وإنما من باب تعرية المشكل لعل وعسى تكون هذه الدراسة سببا في البحث فيه ومعالجته.

4. الاقتراحات :

- على المبدع الذي يروم الإبحار في عالم الكتابة الطفلية أن يستفيد من دورات تكوينية في علم التربية وعلم النفس.
- تشجيع المقروئية في الوسط المدرسي، بإقامة أنشطة ومسابقات ترفيهية.

- التربية على القراءة منذ الصغر، بحرص الأولياء على غرس قيمة الكتاب وحب المطالعة في ذات الطفل.
- طباعة كتب جديدة بأطفالنا، من حيث جودة الطبع، والجمال الأدبي.
- استغلال أدب الطفل في بث الروح الوطنية، والاعتزاز برموز الوطن و أمجاده، من خلال لغته العربية وثرائه الثقافي المتنوع.
- الجزائر منبع العظماء، فلما لا تستغل سيرهم، كمواضيع لقصص الأطفال، ففي "كل حياة العظماء يبدو ذلك العنصر التقليدي كجزر عميق، يخترق بالتساوي تربة الوطن، وتربة العالم، ينحدر من طفولة كل واحد ومن طفولة الكل، ويساهم في ذوبان الفرد في المجموع، والمجموع في الفرد، وذلك هو التوحد للإنسان مع الانسانية"¹³.
- تعزيز دور الدراسات الأكاديمية وتشجيع الباحثين على البحث في مجال أدب الطفل وتقدير جهود الدراسات المتميزة والنظر إلى الاقتراحات التي يقدمها المختصون بعين الاعتبار والعمل على تطبيقها.
- تفعيل دور المسرح الموجه للطفل بنصوص هادفة باعثة للقيم التي يتميز بها مجتمع الجزائر، فكفانا من التهريج الذي لا طائل منه.
- استغلال المكتبات الموجودة في جل المدارس لترغيب المتعلمين في المطالعة خاصة في مرحلة المتوسط والثانوي، عن طريق إدراج ساعة للمطالعة في المكتبة في الأسبوع وتفعيلها، على العكس مما يكون في بعض المؤسسات التي لا يتعدى دور المكتبة فيها حجز التلاميذ ساعة فراغهم، لغياب التأطير المناسب.

5. خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة، نتوصل إلى أن معظم المشكلات التي تواجه أدب الطفل في الجزائر، كتابة وتلقيا، لا يمكن أن تحل دون إشراك كافة الأطراف المعنية، مع العمل المشترك بينهم للنهوض بهذا الأدب، مع تهيئة الظروف الأسرية والمدرسية لإكساب الطفل حب المطالعة وشغف التعلم.

5. الهوامش:

¹¹ مارون يوسف، أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان ط1، 2011، ص 14-15

² العيد جلولي، النص الأدبي للأطفال في الجزائر، مديرية الثقافة ورقلة، 2003، ص 08.

³ سيسيليا ميراييل، مشكلات الأدب الطفلي، ترجمة، مها عرنوق، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، 1998، ص18.

⁴ محمد أنقار، قصص الأطفال بالمغرب، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، سلسلة رسائل وأطاريح جامعية، ط1، 1988، ص05

⁵ المرجع السابق، ص 37-38

⁶ المرجع السابق، ص 57

⁷ المرجع السابق، ص 33

⁸ المرجع السابق، ص 37.

⁹ سيسيليا ميراييل، مشكلات الأدب الطفلي، ص 35.

¹⁰ المرجع السابق ص 38

¹¹ ينظر: مصطفى الكيلاني، قصص الأطفال في تونس، أسئلة الكتابة والتقبل، مجلة عمان، العدد 141، آذار 2007، ص 06.

¹² ينظر : كتابي في اللغة العربية، لمرحلة المتوسط السنة الأولى، ط2، الجزائر، 2017.

¹³ سيسيليا ميراييل، مشكلات الأدب الطفلي، ص 80

6. قائمة المراجع :

1. مارون يوسف، أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان

ط1، 2011.

2. العيد جلولي، النص الأدبي للأطفال في الجزائر، مديرية الثقافة ورقلة، 2003.

3. سيسيليا ميراييل، مشكلات الأدب الطفلي، ترجمة، مها عرنوق، منشورات وزارة الثقافة،

دمشق، سوريا، 1998.

4. محمد أنقار، قصص الأطفال بالمغرب، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية

بتطوان، سلسلة رسائل وأطاريح جامعية، ط1

5. مصطفى الكيلاني، قصص الأطفال في تونس، أسئلة الكتابة والتقبل، مجلة عمان،

العدد 141، آذار 2007.

6. كتابي في اللغة العربية، لمرحلة المتوسط السنة الأولى، ط2، الجزائر.